

في قريش تحمى المستضعفين من أرحامه وأولاده . فأردت أن أتخذ يدا
عندهم لحماية أهلى ، وما شككت في أن الله ناصرهم عليهم . قال :
الرسول ﷺ ، أما إنه قد صدقكم ، فقال عمر رضى الله عنه : دعنى
يا رسول الله أضرب عنقه فإن الرجل قد نافق ، فقال الرسول :
يا عمر . إنه من أهل بدر ، وما يدريك لعل الله قد اطلع على أهل
بدر . فقال : يا أهل بدر اعملوا ما شئتم فإنى قد غفرت لكم .

أحد عشر : لما أتم الله لرسوله فتح مكة فدخلها ودخلها معه
أصحابه فاتحين منتصرين كان أول ما بدأ الرسول به تحطيم الأصنام .
وتطهير البيت الحرام من رجسها ودينسها .

وحين جاء وقت الظهر أمر الرسول بلالا رضى الله عنه أن
يصعد إلى ظهر الكعبة ، وأن يرسل الأذان من فوقها ، فجلس جماعة
من قريش في ناحية من الحرم ، وكان معهم أبو سفيان فقال أحدهم
للآخر . ألا تنظر إلى هذا الغراب الأسود . الذى يعلو على ظهر
كعبتنا . فقال الآخر : أحمد الله إذ مات أبى قبل أن يشهد هذا المشهد
الأليم ، وقال أبو سفيان أما أنا فلا أقول شيئا إذ لو قلت شيئا لأخبرت
به هذه الحصاة محمدا : وإنهم لكذلك إذ مشى إليهم الرسول ﷺ ،
فقال يا فلان لم قلت كذا وكذا ، وأنت يا فلان لم قلت كذا وكذا ، فما
كان من الجميع إلا أن قالوا والله ما سمعنا أحد حين قلنا ما قلنا . وإنا
لنشهد أن لا إله إلا الله . وأن محمدا رسول الله .

اثنا عشر : جاء في صحيح مسلم أن رسول الله ﷺ علم في